الاتصالات في اليمن .. إنجازات هائلة فاقت التوقعات

الإنجازات تعكسها الأرقام .. (٤) ملايين مواطن بإمكانهم الاتصال يومياً عبر الثابت والنقّال

مليون و٢٧٨ ألفاً و٣١٥ خطاً السعة الهاتفية حالياً مقارنة بـ/٨٠٠/ خط في صنعاء و"٧٨٥٥" خطاً في عدن مطلع الستينات

صنعاء / سبأ :

انطلاقا من أهمية مواكبة التطورات المتسارعة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات التي شهدها العالم خلال العقود الأخيرة من القرن الماضي والتي باتت تعرف بالثورة الرقمية وأهمية ذلك في خدمة أهداف التنمية في كافة قطاعاتها باعتبار الاتصالات من أهم ركائزها.. جاء اهتمام الدولة بهذا القطاع الحيوي المهم من خلال حرصها على استيعاب كل جديد فيه إدراكا منها بأنه بات من الصعب على أي مجتمع أن يتطور دون الانفتاح على العالم والانخراط في المنظومة المعلوماتية العالمية.

ورغم محدودية إمكانيات وموارد اليمن وتعدد احتياجاتها التنموية إلا أن قطاع الاتصالات شهد طفرة نوعية بفضل ما حظي به من اهتمام منذ فجر الثورة اليمنية المباركة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر باعتبارها محطة الانطلاق الأساسية للنمو المتسارع في هذا القطاع حتى أصبحت اليمن اليوم تفاخر بأنها تمتلك أحدث تقنيات الاتصالات وتواكب كل جديد في عصرنا الراهن الذي أصبحت فيه الاتصالات عنصرا هاما من عناصر التقدم والنهوض، وقربت المسافات فيما بين الشعوب وفي ظلها أصبح العالم يعرف اليوم بالقرية الصغيرة وتسارعت الاكتشافات العلمية.

الاتصالات في اليمن .. البدايات الأولى

وإذا ما عدنا إلى ما قبل قيام الثورة اليمنية في سبتمبر ١٩٦٢م فيمكن القول بأن خدمات الاتصالات كانت شبه معدومة في اليمن سوى من بعض وسائل الاتصال التقليدية محدودة النطاق والاستخدام تمثلت في خدمة التلغراف بواسطة الخطوط المحمولة فردية السلك على يد العثمانيين أثناء حكمهم لليمن في أوائل القرن الماضي.. وأستمر هكذا الحال حتى أواخر الخمسينات، فرغم التطور الذي كان قد وصل إليه العالم في هذا القطاع آلا أن الحكم الإمامي الذي استبد بالمحافظات الشمالية قبل الثورة لم يدخل آلا أنظمة متخلفة للاتصال خلال الفترة ١٩٥٦م / ١٩٥٨م أقتصر على /٨٠٠/ خط هاتفي خصص معظمها للأسرة المالكة وبعض الدوائر الحكومية وكذلك الأمر في المحافظات الجنوبية والشرقية التي كانت ترزح تحت نير الاحتلال حيث لم تكن بأفضل حال مما هو عليه الوضع في المحافظات الشمالية.

فقد أدخل الاستعمار خدمات اتصالات متدنية ومحصورة، اقتصرت على إنشاء بعض السنترالات الميكانيكية نوع /استر وجر/ تم توزيعها في أوائل الخمسينات على بعض أحياء عدن وأقتصر استخدامها حتى بعد توسيع تلك السنترالات وارتفاعها في بداية الستينات إلى ٧٨٥٥ خطا هاتفيا بدرجة رئيسية لخدمة الاحتلال البريطاني ومؤسساته وبعض النشاطات التجارية البسيطة.

الثورة المباركة.. الانطلاقة الحقيقية

ولهذا فقد جاءت الثورة اليمنية المباركة لتضع اللبنات الأولى لنهوض هذا القطاع وتعطى دفعة أولية في مجال التطور الكمي والنوعي لهذه الخدمات.. وتؤسس لمرحلة الانطلاق الكبرى والتحول النوعي التي بدأت منذ أعادة تحقيق وحدة الوطن في ٢٢ مايو ١٩٩٠م لتدشن اليمن بذلك خطواتها العملية بالتعاطي الفعلي مع التطورات العالمية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات من خلال التطورات الجذرية التي سعت إلى إحداثها في هذا المجال من خلال خطط وبرامج استهدفت تطوير هذا القطاع كما وكيفا .. بما ينسجم وطبيعة التحولات التي شهدها اليمن الموحد وتسارع خطوات التحديث والتطوير في المجالات التنموية والخدمية كافة بغية ترجمة التطلعات والغايات المنشودة ليمن الثاني والعشرين من مايو.

ولا نبالغ أن قلنا أن الهم الرئيس الذي أولته الحكومات المتعاقبة في عهد الوحدة المباركة أنصب على أحداث قفزة نوعية في واقع الاتصالات في المحافظات الجنوبية والشرقية بما يتناسب مبدئيا مع ما هو حادث في المحافظات الشمالية ومن ثم الانطلاق صوب تحقيق أهداف التطوير المنشودة.

إذ لم يكن في المحافظات الجنوبية والشرقية في ال ٢٢ من مايو ١٩٩٠م سوى ٣١٠٧١٣ خط سنترال هاتفي، جميعها من التقنيات الميكانيكية التي كانت صناعتها قد انقرضت في معظم البلدان، أما وسائل التراسل في المدن فكانت تتركز حول محور اتصال ميكروويف يربط عدن بحضرموت بتقنيات سابقة التقسيم الترددي وان لم تكن منقرضة بسعة أجمالية تقل عن ٢٠٠ قناة.

أما الاتصالات الدولية فباستثناء العربية منها التي كانت أفضل من سواها بفضل محطة عربسات الجديدة بسعة ٤٦ قناة، فان السعة المجتمعة للمحطتين الأخريتين انتلسات وانترسبوتنك لم تزد على ١٩ قناة للاتصال مع العالم شرقا وغربا.

ومع ذلك فان البنية التحتية للشبكات لم تكن تسمح بأي توسعة والكثير من كوابلها لا يتمتع بأي حماية تقنية من الظروف البيئية أو من الحوادث والعبث والقوارض وباختصار فان أوضاعها كما شخصها المسئولون المختصون بالهيئة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية كانت مشابهة لما كانت عليه الاتصالات في المحافظات الشمالية عام ١٩٧٨م.

إنجازات ٣ سنوات في عهد الوحدة خلال السنوات الأولى من عمر الوحدة المباركة

تمثلت المشاريع التي نفذتها الحكومة في استبدال جميع السنترالات الميكانيكية بسنترالات الكترونية حديثة وربط المدن الكبرى فيما بينها وتوصيلها ببقية المدن في المحافظات الشمالية بسعات كبيرة وبتقنيات حديثة واستعمال احدث تكنولوجيا الاتصالات وهي تكنولوجيا الألياف البصرية، حيثما أمكن، أي في الممرات غير الصخرية، إضافة إلى تسخير المحطات في عملية التواصل مع المواقع النائية آنذاك في سقطرى والمهرة والمكلا.

وكان أهم خطوة اتخذتها الحكومة لتطوير شبكة الاتصالات في المحافظات الجنوبية هو إنشاء كابل بحري يأحدث تقنيات الألياف البصرية يربط عدن بأهم عواصم العالم، عبر جيبوتي وبالتواصل مع كوابل سي مي وي ٢ الدولي بسعة ابتدائية قدرها حوالي ٣٤٥ قناة وانتهائية تبلغ أكثر من ١٠ آلاف قناة.

بالإضافة إلى إنشاء سنترال دولي جديد بالتقنيات الحديثة وسعة ابتدائية تزيد على ألف قناة دولية تربط الجمهورية اليمنية ببلدان العالم كافة.

وفي الوقت ذاته كان العمل جاريا لاستبدال جميع السنترالات القديمة بأحدث التكنولوجيا وزيادة سعاتها بمقدار ٥٠ بالمائة ومنها شبكات ذات بنية تحتية حديثة ومتسعة في العديد من المدن كالمكلا وسيئون.

كما أنشئت شبكة الألياف البصرية في وادي حضرموت وشبوة ومدينة عدن ولحج وأبين، فضلا عن إنشاء وصلة الميكروويف بين صنعاء وعدن والمحطات الفضائية لربط سقطرى بالغيظة.

وبالرغم أن معظم الجهود كانت منصبة على رفع مستوى شبكة المحافظات الجنوبية والشرقية، إلا أن العمل في المحافظات الشمالية خلال تلك الفترة لم يتوقف سواء من حيث ارتفاع الخطوط المتعاقد عليها خاصة في مراكز المدن. أو إضافة مواقع جديدة في جميع المحافظات والتوسع في شبكة الميكروويف أفقياً وعموديا بمئات القنوات وانتشار شبكات الألياف البصرية في مدينة صنعاء وضواحيها وفي سهول تهامة، بكوابل وتجهيزات يابانية وفنلندية.

الهاتف السيار .. قصة نجاح في اليمن

وكما أشرنا فان خدمات الهاتف النقال لم تكن معروفة قبل العام ١٩٩٠ ودخلت اليمن في العام ١٩٩٢م، إلا أن اليمن شهد تطورا ملموسا في هذا المجال على الرغم من قصر الفترة سواء من حيث عدد المشتركين أو المستفيدين من هذه الخدمة أو بتعدد الأنظمة المشغلة لها.

وكنتيجة للتوجه الحكيم لقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس /علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وحرصها على إشراك القطاع الخاص في عملية التنمية أطلقت هذه الخدمة للتنافس بالسماح للشركات بالدخول للاستثمار فيها، بعد أن كانت مقتصرة حتى عام ٢٠٠١م على شركة تيليمن للاتصالات اللاسلكية.

من خلال دخول شركتين للقطاع الخاص هما / سبأ فون/ و/سبيستل/ بالإضافة إلى خدمة الهاتف النقال عبر الأقمار الاصطناعية الثريا للاستثمار في هذا المجال بنظام /الجي أس أم/.. وحرصا من الحكومة على تحسين هذه الخدمات للمواطن وكسر الاحتكار وفتح باب التنافس في هذا المجال عملت على إدخال خدمة / يمن موبايل / التي تعمل بنظام / سي دي أم أي/ كبديل أفضل لنظام خدمات الاتصالات اللاسلكية / تيليمن / لتكون اليمن بذلك أول دولة عربية تعتمد هذا النظام الذي يعمل بكفاءة عالية ويصنف عالميا بالجيل الثالث للهاتف النقال ليصل عدد المشتركين في خدمات الهاتف النقال بنظامي /الجي أس أم والسي دي أم/ إلى ما يقارب ٣ ملايين مشترك.

تليمن .. عهد جديد

كما أن انتقال ملكية الشركة اليمنية /تيليمن/ من أدارة شركة البرق واللاسلكي البريطانية إلى ملكية المؤسسة العامة للاتصالات، لم يعد بالفائدة على الحكومة فقط من خلال تضييق الخناق على ظاهرة تهريب المكالمات الدولية، مما أسهم في ارتفاع إيرادات الاتصالات الدولية بتقليص فارق الدقائق التي كانت تتعرض لقرصنة الاتصالات الدولية بطرق غير شرعية ومن دون أي عائدات مالية تذكر لخزينة الدولة بل استفاد المواطن من خلال تحديث النظام السابق بتيليمن بنظام يمن موبايل مما أسهم في تخفيض رسوم الاتصالات الدولية إلى أكثر من خمسين في المائة.

الألياف الضوئية.. أحدث تقنيات

ولعله من المفيد الإشارة إلى أن ما وصلت إليه اليمن في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات لم يكن ضربة حظ وإنما توافرت لها بنية تحتية تمثلت في تغطية الجمهورية بشبكة الألياف الضوئية وربط مدنها الرئيسية والثانوية بشبكة تراسل ذات تقنية عالية وبسعة تراسلية قادرة ليس على تلبية احتياجات الاستخدام الحالي وإنما أيضاً تلبية الطلب على هذه الخدمة لخمس سنوات قادمة من خلال ٨٦٠٠ كيلو متر إجمالي طول شبكة الألياف الوطنية فيما بين المدن.

بالإضافة إلى أن اليمن ترتبط منذ العام ١٩٩٥ بشبكة الألياف الدولية عبر الكابل البحري بطول ٢٢٦ كيلو متراً إلى جيبوتي ومنها إلى عدد من الدول العربية وجنوب شرق آسيا وأوروبا.

في حين تتواصل الجهود لاستكمال ربط اليمن عبر الألياف الضوئية مع سلطنة عمان بطول ٧٠٠ كيلو متر وبتكلفة مليار و٥٠٠ مليون ريال.

الاتصالات وعلاقتها بمكافحة الفقر

كما إن من المفيد الإشارة إلى أن حرص الدولة على تحديث الاتصالات من خلال المشاريع ذات الصلة بذلك وما تتطلبه من تكاليف ليس نابع من فراغ وإنما جاء ضمن خطة تنموية مدروسة تستهدف الإنسان اليمني في المقام الأول.

بالإضافة إلى ما أحدثته هذه التطورات من فائدة على المواطن والمؤسسات التعليمية والهيئات البحثية واسهم أيضاً بدعم جهود الحد من البطالة ومكافحة الفقر من خلال ما وفرته من فرص عمل سواء لمن يعملون في مجال هندسة الاتصالات أو من خلال عشرات الآلاف من العاملين في مراكز الاتصالات المنتشرة في مختلف أنحاء الجمهورية وفي مقاهي الانترنت.

وبلغة الأرقام والحقائق يتضح جليا حجم التطور الكبير الذي شهده قطاع الاتصالات في اليمن خلال الأربعة والأربعين عاما الماضية في ظل الثورة اليمنية المباركة، حتى أصبحت اليمن اليوم رغم قدراتها وإمكانياتها المحدودة تفاخر بتقدمها ومواكبتها لأحدث تقنيات ونظم الاتصال قبل دول عديدة في المنطقة وبات الإنسان اليمني في الحضر والريف والجبل والسهل والبحر واليابسة مرتبطا بالعالم أجمع .

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص1 تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. ..

بمناسبة فوزه..

المرحلة الجديدة لمسؤوليتكم، وأن نشهد المزيد من الجهود المشتركة والتعاضد بين الدول الإسلامية في سبيل كرامة العالم الإسلامي ورفعته ..

سائلاً المولى تبارك وتعالى لفخامتكم موفور الصحة والتوفيق، وللشعب اليمني الشقيق مزيداً من الرخاء والسعادة".

في جلسة المباحثات..

الدعم والمشاركة في مؤتمر المانحين.. مؤكدة مواصلة الحكومة والشعب الألماني للدعم التنموي لليمن. ولفتت زوول إلى أن المشاورات الحكومية اليمنية الألمانية التي ستعقد في صنعاء مطلع شهر نوفمبر القادم ستناقش آفاق العلاقات التنموية والاقتصادية، وبرنامج الدعم التنموي لليمن للعامين ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨,

وأعربت الوزيرة الألمانية عن ارتياح حكومتها لنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في اليمن.. مشيدة بالتجربة الديمقراطية اليمنية، واعتبرتها نموذجا يحتذى به في المنطقة العربية.

حضر جلسة المباحثات عن الجانب اليمني الأخوان، يحيى الأبيض، سفير بلادنا لدى ألمانيا، ونبيل علي شيبان، مدير عام التعاون الدولي بوزارة التخطيط والتعاون الدولي، وعن الجانب الألماني د. ماتياس فايتر، مسؤول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة التعاون التنموي الألمانية، وانت فريك، مسؤولة اليمن في الوزارة.

من جهة أخرى؛ التقى الأخ عبدالكريم إسماعيل الأرحبي، وزير التخطيط والتعاون الدولي، أمس في العاصمة الألمانية برلين بو مجاردن، نائب وزير الخارجية الألماني.

وفي مستهل اللقاء الذي عقد بمبنى وزارة الخارجية الألمانية؛ نقل نائب وزير الخارجية الألماني للأخ وزير التخطيط والتعاون الدولي تهاني الحكومة الألمانية للحكومة والشعب اليمني بمناسبة نجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية، التي جرت في الـ ٢٠ من سبتمبر الماضي.. واصفاً هذه الانتخابات بأنها اتسمت بالجدية والحماس والتنافس الشريف، وأنها كانت محل تقدير الحكومة والشعب الألماني كونها تجسد النهج الديمقراطي النموذجي في الجمهورية اليمنية.

من جهته؛ أشاد الأخ وزير التخطيط والتعاون الدولي بعلاقات التعاون المتنامية بين اليمن وألمانيا، مؤكدا تقدير الحكومة اليمنية لتواصل الدعم الألماني لمقدرات التنمية في الجمهورية اليمنية خلال العقود الأربعة الماضية. وأطلع الوزير الأرحبي، نائب وزير الخارجية الألماني على سير تنفيذ الأجندة الوطنية للإصلاحات التي تعزز من إصلاح نظام المالية العامة والقضاء والمشتروات، وخلق البيئة المواتية لتشجيع الاستثمارات، وكذا المشاورات والترتيبات الجارية لعقد مؤتمر المانحين في لندن منتصف نوفمبر القادم؛ بهدف حشد مصادر التمويل اللازمة لمساعدة اليمن على تأهيل اقتصادها الوطني ليواكب اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي.

كما استعرض اللقاء جملة من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك بين البلدين، حيث عبر المسئول الألماني عن موقف الحكومة الألمانية من تطورات الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة بفلسطين.. مشيرا إلى أهمية تفعيل أطر الحوار المعطلة بين كافة الأطراف المعنية بالصراع العربي الإسرائيلي على أساس إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف؛ كحافز رئيسي لاستئناف عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، والسعي الجاد من قبل المجتمع الدولي نحو تعزيز الثقة بين جميع الأطراف، وأهمية إشراك سوريا في عملية السلام.

كما تطرق المسؤول الألماني إلى خارطة الأوضاع والتطورات في كل من لبنان والعراق، ومنطقة القرن الإفريقي والصومال .. مشيرا إلى تطابق وجهات النظر والمواقف اليمنية والألمانية من هذه التطورات والأوضاع. من جهته اطلع الأخ وزير التخطيط والتعاون الدولي، نائب وزير الخارجية الألماني على طبيعة الدور الرائد والمساع الحميدة التي يضطلع بها فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، للدفع صوب استئناف جهود المصالحة في الصومال ونبذ الصراعات، وتأسيس دولة صومالية بالاتفاق بين كافة القوى الفاعلة على الساحة الصومالية.. مشيرا إلى ما تحملته اليمن من أعباء اقتصادية في هذا الصدد نتيجة تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الصوماليين إلى الأراضي اليمنية.

من جهة أخرى؛ أعلن سكرتير الدولة الألماني موافقة لجنة برلمانية خاصة على استمرار الدعم الألماني المقدم للجمهورية اليمنية للقيام بأعمال الحفر والتنقيب عن الآثار بمدينة مأرب التاريخية.

مراقبون دوليون ..

مستوى الحراك السياسي والديمقراطي المتنامي فيها، وبخاصة فيما يتعلق بتوسيع المشاركة الشعبية وتعزيز الحريات العامة وثقافة حقوق الإنسان.

ليل جروبر، رئيسة اللجنة البرلمانية الأوروبية للعلاقات مع دول الخليج واليمن، أشارت من جهتها في تصريحات لها مؤخراً إلى أن زيارتها الأخيرة لليمن واطلاعها عن كثب على طبيعة الحراك التنموي والاجتماعي والسياسي في اليمن، وبخاصة ما يتعلق بتنامي حضور منظمات المجتمع المدني في منظومة الأنشطة الاجتماعية في البلاد، قد رسم لديها انطباعا حول أهمية تقديم المزيد من الدعم لمقدرات التنمية الشاملة ذات الانطباعات عبر عنها العديد من رؤساء الوفود والبعثات الممثلة لدول ومنظمات مانحة زارت اليمن مؤخراً، الذين خلصوا من واقع اطلاعهم على طبيعة التطور المتنامي في منظومة الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في اليمن إلى التأكيد على أهمية إيلاء الجمهورية اليمنية المزيد من الدعم والمساندة من خلال رفع سقف المساعدات والدعم التنموي المقدم لها.

ويرى لويس كونستنتينو، مدير قطاع التنمية الريفية الاجتماعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالبنك الدولي، أن ثمة معطيات اقتصادية وتنموية إيجابية ولافتة في اليمن تستدعي تقديم المزيد من الدعم والمساندة، وبخاصة فيما يتعلق بتنمية المجتمعات المحلية، الذي يعد أحد أبرز مرتكزات الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر ٢٠٠٦ - ٢٠١٠,

فيما أوضح الأخ وليد هلال، ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اللاسكوا) بصنعاء، أن (اللاسكوا) اختارت اليمن من ضمن عدد محدود من الأقطار العربية لتفعيل أنشطتها الميدانية فيها، التي تستهدف العديد من أوجه التنمية وبخاصة تنمية الموارد البشرية .. مشيرا إلى أن (اللاسكوا) عملت جاهدة على استثمار فرص نشاطها في توثيق خبرات تعاملها مع قضايا التنمية المحلية، وتطبيقها منهجا شاملا لتنظيم عمليات التدخل استنادا إلى مبدأ الشراكة كوسيلة أساسية وهدف حيوي.

نجاح اليمن في إجراء ثاني استحقاق انتخابي ديمقراطي لرئاسة الجمهورية والمجالس المحلية، وإن كان حظي باهتمام وتقدير المراقبين والمتابعين لسير أداء الديمقراطيات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط، إلا أنه يظل ورقة الرهان في أن يحظى بتقدير مماثل من مجتمع المانحين، وأن يسفر مؤتمر لندن للمانحين الذي سيعقد في منتصف نوفمبر القادم عن نتائج تواكب التطلعات اليمنية صوب الحصول على الدعم الملائم لمساعدة اليمن على تأهيل اقتصادها الوطني؛ ليواكب اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي.

الصحافة العربية ..

التنافس على هذا المنصب الكبير، وفيما شدد على أنه كان لزاماً على الجميع التسليم بنتائج الانتخابات سجل التحليل للمعارضة اليمنية هذا الموقف المهم باعترافها بتلك النتائج، وإن أكدت حقها في متابعة الخروقات وتعهدها بمواصلة النضال السلمي .. وهو الأمر الذي قال إنه منحها قدراً من العقلانية في التعامل مع الأمور.

ومضى تحليل صحيفة "الخليج" يقول: "اليوم تبدأ المرحلة الأهم؛ وتتمثل في ترجمة السلطة الوعود التي قدمها مرشحها أثناء الدعاية الانتخابية إلى واقع ملموس، فالبلاد بحاجة إلى طي صفحة الماضي والبدء بصفحة جديدة وهو ما وعد به الرئيس علي عبدالله صالح في أول تصريح له عقب إعلان فوزه، وترجمة الوعود الأخرى التي وردت في برنامجه الانتخابي ومن أبرزها تحسين أوضاع اليمنيين ومحاربة الفساد والمفسدين وتطهيرهم من أجهزة الدولة".

وخلص الكاتب إلى أن يمناً جديداً هو المطلوب بناءه اليوم من قبل الجميع، فبناء البلد كما يقول الرئيس صالح في مختلف خطاباته هو مسؤولية الجميع في السلطة والمعارضة، وإذا كانت المعارضة مطالبة اليوم بمراقبة أعمال الحكومة والتحول إلى قوة تغيير حقيقية، فإن على السلطة توسيع صدرها واستيعاب ملاحظات الخصوم لتتمكن من بناء دولة ترتكز على مؤسسات قوية تمنع وقوع البلاد في فراغ، إذا ما غاب الرجل الأول فيها.

واضاف المصدر ان الضحية ,وهو مطلوب اسرائيلي تطارده الشرطة ,قتل لحظة تشغيل محرك سيارته التي يبدو انها كانت مفخخة. وافادت اجهزة الاسعاف ان خمسة من المارة جرحوا اصابة اثنين منهم بالغة.

في غضون ذلك، تقوم وزيرة الخارجية الأمريكية الأسبوع المقبل بجولة جديدة في الشرق الأوسط في محاولة لاحياء عملية السلام ,لكن يبدو أن احتمالات الخروج من المأزق الحالي محدودة.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الهدف الرئيسي من زيارة رايس لإسرائيل والأراضي الفلسطينية فضلا عن المملكة العربية السعودية ومصر هو إجراء "مشاورات" مع عدد من المسؤولين وليس انجاز اتفاقات.

وأوضح الناطق شون ماكورماك أن "الجولة تهدف إلى تمهيد الطريق قبل التمكن من دفع العملية" إلى الأمام موضحا أن "لا ضمانات في هذا الخصوص". وقال إن رايس ستغادر الولايات المتحدة الأحد في هذه الجولة التي تباشرها الاثنين.

وتعود آخر جولة لرايس في الشرق الأوسط إلى نهاية يوليو مطلع اغسطس في خضم الحرب الإسرائيلية في لبنان.

يأتي ذلك في حين عاد رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت للحديث عن لقاء مرتقب بينه وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس دون تحديد مكان وزمان الاجتماع.

ورفض أولمرت خلال مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس الاول إطلاق سراح أي أسير فلسطيني قبل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير لدى فصائل المقاومة في غزة منذ ٢٥ يونيو الماضي.

وقال أولمرت إنه لن يقدم أي"لفتات على حساب حياة الجنود الإسرائيليين"، وإنه لن ينظر في مسألة الإفراج عن سجناء فلسطينيين حتى يطلق سراح الجندي الأسير جلعاد شاليط.

الترخيص ..

من منطقة الشرق الأوسط تنوي الاستثمار في المنطقة الحرة .. مشيرة إلى أن تراخيص قد صرفت لعدد من المستثمرين من الشركات والبلدان المذكورة لغرض الاستثمار في المنطقة الحرة في مشاريع مستقبلية واعدة.

عباس ينفي ..

من مدخل بلدة بيت حانون على دراجتين هوائيتين عندما أطلقت طائرة استطلاع صاروخا عليهما فأصابهما مباشرة.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية أن أشلاء جثتين وصلت إلى أحد المستشفيات، ولم يتم التعرف على هويتيهما.

وكشفت إسرائيل حصارها على مدينة القدس والمسجد الأقصى في الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك. وقد انتشر جنود الاحتلال بمحيط الحرم القدسي ومنعوا كثيرا من المصلين من الوصول إلى باحة المسجد. وقد ترافقت هذه الإجراءات الأمنية مع قرب الاحتفال بيوم الغفران "يزك كيبور" عند اليهود.

ويأتي ذلك في حين أغلق الاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة صباح أمس الجمعة، ضمن سلسلة إجراءات مشددة تتزامن مع احتفالات اليهود.

على صعيد آخر افاد مصدر في الشرطة استنادا الى عناصر جديدة في التحقيق ان الانفجار الذي وقع أمس الجمعة في مدينة ريشون ليتسيون بجنوب تل أبيب يبدو انه ناتج من عمل اجرامي.

بكلفة (١٧) مليون ريال

انتهاء العمل في إعادة سفلتة الطرقات الداخلية والمساحات المحيطة بمستشفى الوحدة التعليمي في عدن

عدن / ذكرى جوهر :

أنهى مستشفى الوحدة التعليمي العام في عدن العمل في مشروع إعادة رصف سفلتة الطرقات الداخلية والمساحات المحيطة بالمستشفى والمقدرة بألف ومائة متر طولي .

وأوضح الدكتور / محمد سالم باعزب مدير عام المستشفى ل «١٤ أكتوبر» أن كلفة المشروع بلغت سبعة عشر مليون ريال بتمويل محلي، وسيخدم المشروع حركة السيارات داخل محيط المستشفى بالإضافة إلى التنسيق والترتيب لمواقف السيارات فيه .

من جانب آخر أنهى المستشفى تجهيز قاعة الدكتور / ناصر علي ناصر للاجتماعات بمعدات وأجهزة عرض للتخاطب عن بعد والتي تم تركيبها بدعم من وزارة الصحة والسكان بغرض تسهيل إجراء الندوات والمؤتمرات الطبية والعلمية المتصلة بعمل المستشفى باعتباره مرجعاً تعليمياً .

ونوه بأن الوزارة قد رفدت المستشفى مؤخراً بعدد من الأجهزة والمعدات الطبية المختلفة ، فيما زودت السلطة المحلية المستشفى بأربعين مكيف هواء تم تركيبها جميعاً في عدد من أقسام المستشفى .

تنفيذ مشاريع بحثية غذائية في محافظة عدن

عدن / سبأ

نفذ مركز بحوث الأغذية وتقنيات ما بعد الحصاد في عدن خلال الأشهر الثمانية الماضية ما نسبته ٨٠ من المشاريع البحثية المدرجة في خطة المركز لعام ٢٠٠٦,

وذكر د. الباحث عبدالله عمر باخوار، مدير عام المركز، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المشاريع المنجزة تتمثل في مشاريع تطوير المنتجات الزراعية، وتطوير صناعة الدقيق المركب وتقليص الفاقد ما بعد الحصاد للحاصلات الجافة والبستانية.

واستعرض المشاريع التي ما يزال العمل جار فيها، المتمثلة في تطوير صناعة الخل المنزلي المستخرج من شجرة الدوش، ودراسة الفاقد والتالف عند النقل والتخزين المبرد للعنب العاصمي والأسود، وإنتاج الدبس التمر من بعض أصناف التمور اليمنية.

١٤أكتوبر | تصدر عن مؤسسة (١٤أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر - المعلا - عدن - الجمهورية اليمنية | مدير التحرير: نجيب مقبل Nmoqbil@14october.com | نائبا مدير التحرير: إقبال علي عبدالله ikbalali2006@yahoo.com، هدى فضل عبدالله | سكرتارية التحرير: محمود غلام حسن، عبدالرؤوف هزاع | مدير التجهيزات الفنية - نبيل محمد مقبل | البريد الاليكتروني: 14october@14october.com

١٤أكتوبر - المعلا - عدن: 241332- 243046 - 247559
فاكس: 240550 - 242301
أرقام التحويلة: 247297. 242660
الإعلانات 248050 - صنعاء: تلفون: 230039 - فاكس: 226314 لحج: 503729
أبين: 604172 - منطقة ذمار: 06 420888 - مكتب تعز: 04 278201 ص.ب: 5487